

# الباب الثالث

o b e i n a d i . c o m

obeikandi.com

## ما ورد عن النبي من الأحاديث التي من فعل ذلك أو قاله أعتقه الله من النار أو لم يدخل النار أو باعده الله من النار أجازنا الله منها

وعن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من أذن سبع سنين محتسباً؛ كتبت له براءة من النار»<sup>(١)</sup>. رواه ابن ماجه والترمذى وقال: غريب.

وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من صلى أربعين يوماً في جماعة يدرك التكبير الأولى؛ كتب الله له براءتان: براءة من النار، وبراءة من النفاق»<sup>(٢)</sup>. رواه الترمذى من رواية سلم بن قتيبة عن طعمة عن ابن عمرو مرفوعاً قال المنذرى: وسلم، وطعمة، وبقية رواه ثقات.

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي ﷺ: أنه كان يقول: «من صلى في مسجد جماعة أربعين ليلة، لا تفوته الركعة الأولى من صلاة العشاء؛ كتب الله له عتقاً من النار»<sup>(٣)</sup>. رواه ابن ماجه والترمذى نحو حديث أنس المتقدم وقال: إنه مرسل ورواه ابن السنن في جامعه.

---

(١) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب الصلاة، باب ما جاء فى فضل الأذان (٢٠٦)، وقال أبو عيسى: حديث ابن عباس غريب، وابن ماجه، كتاب الأذان والسنة فيه، باب فضل الأذان وثواب المؤذنين (٧٢٧).

(٢) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب الصلاة، باب ما جاء فى فضل التكبير الأولى (٢٤١) وقال أبو عيسى: وقد روى هذا الحديث عن أنس موقوفاً، ولا أعلم أحداً رفعه إلا ما روى سلم بن قتيبة عن طعمة بن عمرو عن حبيب بن أبى ثابت عن أنس. وإنما يروى هذا الحديث عن حبيب بن أبى حبيب البجلي عن أنس بن مالك قوله. حدثنا بذلك هناد وكيع عن خالد بن طهمان عن حبيب بن أبى حبيب البجلي عن أنس نحوه ولم يرفعه، وروى اسماعيل بن عياش هذا الحديث عن عمارة بن غزيرة عن أنس بن مالك عن عمر بن الخطاب عن النبي ﷺ نحو هذا. وهذا حديث غير محفوظ وهو حديث مرسل، وعمارة بن غزيرة لم يدرك أنس بن مالك.

(٣) الحديث: أخرجه ابن ماجه، كتاب المساجد والجماعات، باب صلاة العشاء والفجر فى جماعة (٧٩٨).

وعن أبي عمارة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لم يَلج النار أحد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها؛ يعني الفجر والعصر». رواه مسلم<sup>(١)</sup>.

وعن أبي أمامة رضي الله عنه رفعه: «من صلى الفجر في جماعة، ثم ذكر الله تعالى حتى تطلع الشمس لم يمس جلده النار أبداً». رواه ابن أبي الدنيا<sup>(٢)</sup>.

ورواه البيهقي<sup>(٣)</sup> من حديث الحسن بن علي: «من صلى الغداة، ثم ذكر الله حتى تطلع الشمس، ثم صلى ركعتين أو أربع ركعات لم تمس جلده النار». فأخذ الحسن بجلده فمده.

وعن الحارث بن مسلم التميمي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا صليت الصبح فقل قبل أن تتكلم: اللهم أجرني من النار سبع مرات؛ فإنك إن مت من يومك ذلك كتب الله عز وجل لك جواراً من النار، فإذا صليت المغرب فقل قبل أن تتكلم: اللهم أجرني من النار سبع مرات فإنك إن مت من ليلتك كتب لك جواراً من النار»<sup>(٤)</sup>. هكذا رواه النسائي وأبو داود عن الحارث بن مسلم عن أبيه مسلم بن الحارث وهو الصواب.

وعن أم حبيبة رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر، وأربع ركعات بعدها؛ حرمه الله على النار»<sup>(٥)</sup>. رواه الترمذي وغيره وقال: حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

---

(١) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب فضل صلاتي الصبح والعصر والمحافظة عليهما (٦٣٤).

(٢) الحديث: ذكره الحافظ المنذرى فى الترغيب فى (٢٩٦/١) وعزاه لابن أبي الدنيا.

(٣) الحديث: أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٤٢٠/٣).

(٤) الحديث: أخرجه أبو داود، كتاب الأدب، باب ما يقال إذا أصبح (٥٠٧٩) والإمام أحمد فى مسنده (٢٣٤/٤).

(٥) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب الصلاة، (٤٢٨)، وقال أبو عيسى: حسن صحيح غريب، والنسائى، كتاب قيام الليل وتطوع النهار، باب الاختلاف على إسماعيل بن أبى خالد (٢٨٥/٣).

وعن أم سلمة رضی الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «من صلى أربع ركعات قبل العصر حرم الله بدنه على النار». رواه الطبرانی فی الكبير<sup>(١)</sup>.

وزاد فی الأوسط<sup>(٢)</sup> من حديث عبد الله بن عمرو: «ومن صلى أربع ركعات قبل العصر لم تمسه النار».

وعن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ: «من قال حين يصبح أو يمسي: اللهم إني أصبحت أشهدك وأشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك أنك أنت الله الذي لا إله إلا هو، وأن محمداً عبدك ورسولك؛ أعتق الله ربعه من النار، ومن قالها مرتين أعتق الله نصفه من النار، ومن قالها ثلاث مرات أعتق الله ثلاثة أرباعه من النار ومن قالها أربع مرات أعتقه الله من النار»<sup>(٣)</sup>. رواه أبو داود والترمذی وقال: حسن.

والنسائي<sup>(٤)</sup> وزاد: «وحدك لا شريك لك».

ورواه الطبرانی فی الأوسط<sup>(٥)</sup> ولم يقل: أعتق وقال في آخره: «إلا غفر الله له ما أصاب من ذنب في يومه ذلك؛ فإن قالها إذا أمسى؛ غفر الله له ما أصاب من ذنب في ليلته تلك» وهو عند الترمذی كذلك.

---

(١) الحديث أخرجه الطبرانی فی المعجم الكبير (٢٣/٢٨١)، وقال الحافظ الهيثمي فی مجمع الزوائد (٢/٢٢٢): فيه نافع بن مهران وغيره ولم أجد من ذكرهم.

(٢) الحديث أخرجه الطبرانی فی المعجم الأوسط (٣/٨٨)، وقال الحافظ الهيثمي فی مجمع الزوائد (٢/٢٢٢) رواه الطبرانی فی الأوسط وفيه عبد الكريم أبو أمية وهو ضعيف وهو فی الكبير مختصراً بلفظ حرمة الله على النار.

(٣) الحديث: أخرجه أبو داود، كتاب الأدب، باب ما يقول إذا أصبح (٥٠٦٩)، وأبو نعيم فی الحلية (٥/٣٨٥)، وابن السني فی عمل اليوم والليلة (٦٨).

(٤) الحديث: تقدم فی الذى قبله.

(٥) الحديث أخرجه الطبرانی فی المعجم الأوسط (٧/١٧٧)، وقال الحافظ الهيثمي فی مجمع الزوائد (١٠/١١٨): فيه بقية بن الوليد وهو مدلس.

وعن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: ((من قال لا إله إلا الله، والله أكبر، أعتق الله ربه من النار ولا يقو لها اثنتين؛ إلا أعتق الله شطره من النار؛ فإن قالها أربعاً أعتقه الله من النار)). رواه الطبراني في الكبير والأوسط<sup>(١)</sup>.

وعن أبي عبيد الله رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((من أغبرت قدماء في سبيل الله حرمه الله على الناس))<sup>(٢)</sup>.

وفي رواية<sup>(٣)</sup>: ((ما أغبرت قدما عبد في سبيل الله، فهما حرام على الناس)). وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((إن ليلة الجمعة، ويوم الجمعة أربع وعشرون ساعة ليس فيها ساعة، إلا والله فيها ستمائة ألف عتيق من النار؛ كلهم قد استوجبوا النار)). رواه أبو يعلى<sup>(٤)</sup>.

والبيهقي<sup>(٥)</sup> باختصار ولفظه: ((الله في كل جمعة ستمائة عتيق من الناس)). وعن عدى بن حاتم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة)). رواه البخاري<sup>(٦)</sup>.

---

(١) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٣٨٢/٨)، قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٧/١٠) فيه أبي بكر بن أبي مریم وهو ضعيف .

(٢) الحديث: أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤٧٩/٣)، وابن حبان في صحيحه (٤٦٥/١٠)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٦٢/٩) من طريق جابر، وأخرجه البزار في المسند (١٩١/١) من طريق أبي بكر.

(٣) الحديث: أخرجه البزار (٤٢/٢)، وأبو يعلى في مسنده (٢٤٢/٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٦٢/٩)، وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨٦/٥): رواه أبو يعلى ورجاله ثقات.

(٤) الحديث: ذكره صاحب كنز العمال (٢١٠٤٤، ٢١٠٨١) وعزاه الرافعي والخليلي عن أنس.

(٥) الحديث: أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١١٤/٣).

(٦) الحديث: أخرجه البخاري، كتاب الزكاة، باب اتقوا النار ولو بشق تمرة والقليل من الصدقة (١٤١٧).

وروى أحمد<sup>(١)</sup> من حديث ابن مسعود: «ليتق أحدكم وجهه من النار ولو بشق تمرة». وسنده صحيح.

وعن معاوية بن حيدة عن النبي ﷺ قال: «إن صدقة السر تطفى غضب الرب تبارك وتعالى». رواه الطبراني في الكبير وله شواهد<sup>(٢)</sup>.

وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال: دخل رسول الله ﷺ المسجد وهو يقول: «من منكم يسره أن يقيه الله تعالى من فيح جهنم» قلنا: يا رسول الله كلنا يسره قال: «من أنظر معسراً أو وضع له؛ وقاه الله من فيح جهنم»<sup>(٣)</sup>. رواه أحمد وغيره بسند جيد.

وعن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «من أطعم أخاه خبزاً حتى يشبعه، وسقاه من الماء حتى يرويه؛ باعده الله من النار سبع خنادق، ما بين كل خندقين مسيرة خمسمائة عام»<sup>(٤)</sup>. رواه الطبراني في الكبير وأبو الشيخ في كتاب (الثواب) والبيهقى والحاكم وقال: صحيح الإسناد.

وعن أبي هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن ربكم عز وجل يقول: كل حسنة بعشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والصوم لى وأنا أجزى به، والصوم جنة من النار». رواه الترمذى<sup>(٥)</sup>.

---

(١) الحديث: أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٤٤٦/١)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠٥/٣): رجاله رجال الصحيح.

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (٤٢١/١٩)، والأوسط (٢٨٩/١)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد (١١٥/٣): فيه صدقة بن عبد الله، وثقه دحيم وضعفه جماعة.

(٣) الحديث: أخرجه أحمد فى المسند (٢٢٧/١) والبيهقى فى شعب الإيمان (١٤٧/٧).

(٤) الحديث: أخرجه الحاكم فى المستدرک (٢٣٥/٤)، وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، والطبرانى فى المعجم الأوسط (٣٢٠/٦)، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢١٨/٣) وقال الحافظ

الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٣٠/٣) فيه رجاء بن أبى عطاء وهو ضعيف.

(٥) جزء من حديث: أخرجه الترمذى، كتاب الصوم، باب ما جاء فى فضل الصوم (٧٦٤)،

وقال: غريب من هذا الوجه.

ورواه أحمد<sup>(١)</sup>: «الصيام جنة وحصن حصين من النار». وسنده حسن.

زاد ابن خزيمة<sup>(٢)</sup>: «كجنة أحدكم من القتال».

وعن سلمة بن قيصر أن رسول الله ﷺ قال: «من صام يوماً ابتغاء وجه الله باعده الله من جهنم كبعد غراب طار وهو فرخ حتى مات هرماً»<sup>(٣)</sup>. رواه أبو يعلى والبيهقى والطبرانى، ورواه أحمد والبخاري من حديث أبي هريرة.

وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من عبد يصوم يوماً في سبيل الله تعالى إلا باعد الله بذلك اليوم وجهه على النار سبعين خريفاً»<sup>(٤)</sup>. رواه البخاري ومسلم.

وزوى الطبرانى فى الأوسط والصغير من حديث أبى الدرداء رضي الله عنه: «من صام يوماً فى سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقاً كما بين السماء والأرض»<sup>(٥)</sup>. وسنده أحسن.

رواه فى الكبير والأوسط<sup>(٦)</sup> من حديث عمرو بن عبسة: «من صام يوماً فى سبيل الله؛ بعدت منه النار مائة عام».

---

(١) الحديث: أخرجه الإمام أحمد (٤٠٢/٢)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٨٠/٣): هو فى الصحيح خلا قوله: وحصن حصين من النار وإسناده حسن.

(٢) الحديث: أخرجه ابن خزيمة فى مسنده (١٩٣/٣).

(٣) الحديث: أخرجه من رواية سلمة بن قيصر أبو يعلى فى مسنده (٢٢٢/٢)، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٩٩/٣)، والطبرانى فى المعجم الكبير (١٨٠/٣)، قال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٨١/٣): فيه ابن لهيعة وفيه كلام، ومن رواية أبى هريرة أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (٥٢٦/٢)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٨١/٣): فيه رجل لم يسم.

(٤) الحديث: أخرجه البخارى كتاب الجهاد والسير، باب فضل الصوم فى سبيل الله (٢٨٤٠)، ومسلم كتاب الصيام، باب فضل الصيام فى سبيل الله (١١٥٣) واللفظ له.

(٥) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط (٤٦/٤)، والصغير (٢٧٣/١)، وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٩٤/٣): إسناده حسن.

(٦) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط (٣٠٩/٣)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٩٤/٣): رجاله موثقون.

ورواه أبو يعلى<sup>(١)</sup> من حديث معاذ بن أنس: «من صام يوماً فى سبيل الله فى غير رمضان؛ بعد من النار مائة عام سير الجواد المضمرة».

ورواه الترمذى والنسائى من حديث أبى هريرة: «من صام يوماً فى سبيل الله؛ زحزح عن النار بذلك اليوم سبعين خريفاً»<sup>(٢)</sup>. وسنده حسن.

واعلم أنه قد ذهبت طائفة من العلماء إلى أن كل الصوم فى سبيل الله إذا كان خالصاً لوجه الله تعالى.

وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «من صام يوم الأربعاء والخميس؛ كتب الله له براءة من النار». رواه أبو يعلى<sup>(٣)</sup>.

وعنه أيضاً قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من مشى فى حاجة أخيه وبلغ فيها؛ كان خيراً من اعتكاف عشر سنين، ومن اعتكف يوماً ابتغاء وجه الله؛ جعل الله بينه وبين النار ثلاث خنادق، كل خندق أبعد مما بين الخافقين»<sup>(٤)</sup>. رواه الطبرانى فى الأوسط والبيهقى واللفظ له.

والحاكم<sup>(٥)</sup> مختصراً وقال: صحيح الإسناد ولفظه: «لأن يمشى أحدكم مع

---

(١) الحديث: أخرجه أبو يعلى فى مسنده (٦١/٣) قال الحافظ الهيثمى (١٩٤/٣): فيه زيان بن فايد وفيه كلام كثير وقد وثق.

(٢) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب فضائل الجهاد، باب ما جاء فى الصوم فى سبيل الله (١٦٢٢)، وقال أبو عيسى: غريب من هذا الوجه، والنسائى، كتاب الصيام، باب ثواب من صام يوماً فى سبيل الله (١٧٢/٤).

(٣) الحديث: أخرجه أبو يعلى فى مسنده (١٠/١٠) وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٩٨/٣) رواه أبو يعلى وفيه أبو بكر بن أبى مريح وهو ضعيف.

(٤) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط (٢٢١/٧)، والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٢٤/٣)، وقال الحافظ المنذرى فى الترغيب والترهيب (٩٦/٢): صحيح الإسناد.

(٥) الحديث: أخرجه الحاكم فى المستدرک (٢٦٩/٤).

أخيه في قضاء حاجته، وإشارة أصبعه أفضل من أن يعتكف في مسجدى هذا شهرين)).

وعن الحسن بن على رضى الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «من ضحى طيبة بها نفسه، محتسباً لأضحيته كانت له حجاباً من النار». رواه الطبرانى فى الكبير<sup>(١)</sup>.

وعن أنس رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال: «من صلى فى مسجدى أربعين صلاة؛ كتب له براءة من النار وبراءة من العذاب وبرئ من النفاق»<sup>(٢)</sup>. رواه أحمد، ورواه رواية الصحيح.

وعن سبيعة الأسلمية رضى الله عنها قالت: إن رسول الله ﷺ قال: «من استطاع منكم أن يموت (بالمدينة) فليمت فإنه لا يموت بها أحد إلا كنت له شفيعاً أو شهيداً يوم القيامة»<sup>(٣)</sup>. رواه الطبرانى فى الكبير، ورواه محتج بهم فى الصحيح، إلا عبد الله بن عكرمة، ورواه غير واحد.

وعن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها أحد من أمتى؛ إلا كنت له شفيعاً أو شهيداً يوم القيامة، إذا كان مسلماً». رواه مسلم<sup>(٤)</sup>.

---

(١) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (٨٤/٣)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٧/٤): فيه سليمان بن عمرو النخعى وهو كذاب.

(٢) الحديث: أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١٥٥/٣)، والطبرانى فى المعجم الأوسط (٣٢٥/٥)، دون لفظ برئ من النفاق، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد (٨/٤): رجاله ثقات.

(٣) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (٢٩٤/٢٤)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد (٣٠٦/٣) رجاله رجال الصحيح خلا عبد الله بن عكرمة.

(٤) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب الحج، باب الترغيب فى سكن المدينة والصرير على لأوائها (١٣٧٨)، والترمذى، كتاب المناقب، باب ما جاء فى فضل المدينة (٣٩٢٤)، وقال أبو عيسى: حسن غريب من هذا الوجه.

وعن عمر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من زار قبري أو من زارني؛ كنت له شفيعاً أو شهيداً، ومن مات في أحد الحرمين بعثه الله في الآمين يوم القيامة»<sup>(١)</sup>. رواه أبو داود الطيالسي، ورواه البيهقي وغيره عن رجل لم يسمه عن ابن عمر.

وروى أيضاً: «من زارني محتسباً إلى المدينة؛ كان في جوارى يوم القيامة»<sup>(٢)</sup>.

وعن ابن عمر رضی الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «من زار قبري وجبت له شفاعتي»<sup>(٣)</sup>. رواه الدارقطني في هكذا في السنن وغيره. ورواه البزار<sup>(٤)</sup>: «حلت له شفاعتي» .

رواه الطبراني في الكبير<sup>(٥)</sup>، والدارقطني في أماليه من السنن «من جاءني زائراً لا حاجة له إلا زيارتي كان حقاً على الله أن أكون له شفيعاً يوم القيامة» صححه ابن السكن.

وعن ابن عمر رضی الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «من أتى البيت ولم يزرني فقد جفاني». رواه ابن عدی فی الكامل<sup>(٦)</sup> .

---

(١) الحديث: أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (٦٥) والبيهقي في السنن الكبرى (٤٠٣/٥).

(٢) الحديث: أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٤٩٠/٣)، وذكره الحافظ المنذرى في الترغيب والترهيب (١٤٣/٢)، والدارقطني (٢٧٨/٢)، وذكره الشوكاني في الفوائد المجموعة (ص ١١٨).

(٣) الحديث: أخرجه الدارقطني في سننه، كتاب الحج باب المواقيت (٢٦٦٩).

(٤) تقدم في الذي قبله.

(٥) الحديث: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٩١/١٢) وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٤) فيه مسلمة بن سالم وهو ضعيف.

(٦) الحديث: أخرجه ابن عدی فی الكامل (٢٤٨/٧)، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات (٥٩٧/٢) .

وفى رواية: «من زارنى متعمداً كان فى جوارى يوم القيامة» رواه أبو جعفر العقيلي وغيره (١).

وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من زارنى ميتاً؛ فكأنما زارنى حياً، ومن زار قبرى؛ وجبت له شفاعتى يوم القيامة، وما من أحد من أمتى له سعة ثم لم يزرنى؛ فليس له عذر». رواه الحافظ أبو عبد الله محمد بن محمود بن النجار (٢).

وروى عن على: «من لم يزر قبرى فقد جفانى» (٣).

وفى زيارته صلى الله عليه وسلم أحاديث أخر. بمعنى ما تقدم.

وروى عن جابر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من رابط يوماً فى سبيل الله؛ جعل الله بينه وبين النار سبع خنادق بعد كل خندق كبعد سبع سموات وسبع أرضين». رواه الطبرانى فى الأوسط وإسناده لا بأس به (٤).

وعن مسلم بن يسار رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما اغرورقت عين بمائها؛ إلا حرم الله سائر ذلك الجسد على النار، ولا سالت قطرة على خدها فيرهق ذلك الوجه فتز ولا ذلة ولو أن باكيًا بكى فى أمة من الأمم لرحموا، وما من شيء إلا له مقدار وميزان، إلا الدمعة فإنه يطفىء بها بحار من نار». رواه البيهقى رسلاً (٥).

---

(١) الحديث: أخرجه العقيلي فى الضعفاء (٤/٣٦٢)، وذكره الشوكانى فى الفوائد المجموعة (٣٢٧).

(٢) الحديث: تقدم.

(٣) الحديث: تقدم.

(٤) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط (٥/١١١)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الروائد (٥/٢٨٩): فيه عيسى بن سليمان أبو طيبة وهو ضعيف.

(٥) الحديث: أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (١/٤٩٤)، وقال الحافظ المنذرى فى الترغيب والترهيب (٤/١١٥): فيه راو لم يسم، وأخرجه عبد الرزاق فى المصنف (١١/١٨٩).

وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «عينان لا تقسهما النار عين بكت من خشية الله، وعين باتت تحرس في سبيل الله». رواه الترمذى وقال: حسن غريب<sup>(١)</sup>.

وعن معاوية بن حيدة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة لا ترى أعينهم النار: عين حرست في سبيل الله، وعين بكت من خشية الله، وعين كفت عن محارم الله». رواه الطبرانى ورواه ثقات إلا أبا حبيب العنقري لا يحضرنى حاله<sup>(٢)</sup>.  
وعن معاذ بن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «من حرس من وراء المسلمين في سبيل الله متطوعًا لا يأخذه سلطان ولم تر عينه النار إلا تحلة القسم». رواه أحمد وأبو يعلى ولا بأس بإسناده<sup>(٣)</sup>.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة أعين لا تمسها النار: عين فقتت في سبيل الله، وعين حرست في سبيل الله، وعين بكت من خشية الله». رواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد<sup>(٤)</sup>.

وعنه في حديث أبي ریحانة: «حرمت النار على عين سهرت في سبيل الله<sup>(٥)</sup>.  
ورواه الأصبهاني<sup>(٦)</sup>: «كل عين باكية يوم القيامة إلا عين غضت عن محارم الله وعين سهرت في سبيل الله وعين خرج منها مثل رأس الذباب من خشية الله».

- 
- (١) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب فضائل الجهاد، باب ما جاء في فضل الحرس في سبيل الله (١٦٣٩) قال أبو عيسى: حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث شعيب بن رزق.
- (٢) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (٤١٦/١٩)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٨٨/٥): فيه أبو حبيب العنقري ويقال القنوي ولم أعرفه وبقيّة رجاله ثقات.
- (٣) الحديث: أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٤٣٧/٣)، وأبو يعلى فى مسنده (٦٣/٣) وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٨٧/٥): فى أحد إسناده أحمد بن لھيعة وهو أحسن.
- (٤) الحديث: أخرجه الحاكم فى المستدرک (١٠٢/٢)، وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقال الذهبى: قلت: عمر ضعفه.
- (٥) الحديث: أخرجه الحاكم فى المستدرک (١٠٢/٢)، وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه.
- (٦) الحديث: أخرجه أبو نعيم فى الحلية (١٦٣/٣).

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يلج النار رجل بكى من خشية الله، حتى يعود اللبن في الضرع، ولا يجتمع غبار في سبيل الله عز وجل ودخان جهنم في منخرى مسلم أبداً»<sup>(١)</sup>. رواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد والترمذى دون منخرى وقال: حسن صحيح والنسائى والبيهقى.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ: «لا يجتمع في النار اجتماعاً يضر أحدهما الآخر مسلم قتل كافراً، ثم سدد المسلم وقارب، ولا يجتمعان في جوف مسلم غبار في سبيل الله، ودخان جهنم، ولا يجتمعان في قلب مسلم الإيمان والشح»<sup>(٢)</sup>. رواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد والنسائى وقال: الإيمان والحسد.

وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يجتمع الله في جوف عبد غبار في سبيل الله ودخان جهنم، ومن اغبرت قدماه في سبيل الله؛ باعده الله من النار مسيرة ألف عام للراكب المستعجل، ومن جرح جراحة في سبيل الله؛ ختم له بخاتم الشهداء، له نور يوم القيامة لونها مثل نور الزعفران، ويريحها مثل المسك يعرفه بها الأولون والآخرون، يقولون: فلان عليه طابع الشهداء، ومن قاتل فوق ناقته في سبيل الله وجبت له الجنة»<sup>(٣)</sup>. رواه أحمد ورواته ثقات<sup>(٣)</sup>.

(١) الحديث: أخرجه الحاكم في المستدرک (٣٩٢/٤)، والترمذى، كتاب فضائل الجهاد، باب ما جاء في فضل الغبار في سبيل الله (١٦٣٣)، قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، والنسائى، كتاب الجهاد، باب فضل من عمل في سبيل الله على قدمه (١١/٦).

(٢) الحديث: أخرجه الحاكم في المستدرک (٧٢/٢)، والنسائى كتاب الجهاد، باب فضل من عمل في سبيل الله على قدم (١٣/٦).

(٣) الحديث: أخرجه أحمد في المسند (٤٣٤/٦)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٨٥/٥): رواه أحمد ورواته ثقات إلا خالد بن دريك لم يسمع من أبى الدرداء ولم يدركه.

وعن عائشة رضی الله عنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما خالط قلب امرئ رهج في سبيل الله إلا حرم الله عليه النار». رواه أحمد ورواه ثقات<sup>(١)</sup>. والرهج: ما يدخل قلب الإنسان من الخوف.

وعن جابر رضي الله عنه رفعه إلى النبي ﷺ قال: «ما عمل آدمي عملاً أنجي له من العذاب من ذكر الله» قيل: ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: «ولا الجهاد في سبيل الله إلا أن يضرب بسيفه وينقطع»<sup>(٢)</sup>. رواه الطبراني في الصغير والأوسط ورجاله رجال الصحيح.

وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله؛ حرم الله عليه النار». رواه مسلم<sup>(٣)</sup>.

ومثله عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: «ممن أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله صدقاً من قلبه؛ إلا حرم الله عليه النار»<sup>(٤)</sup>. رواه البخاري وغيره والأحاديث مثله كثيرة.

وعن عائشة رضی الله عنها قالت: إن رسول الله ﷺ قال: «خلق كل إنسان من بني آدم على ستين وثلاثمائة مفصل، فمن كبر الله، وحمد الله، وسبح الله، وعزل حجراً عن طريق المسلمين، وأمر بمعروف، أو نهى عن

---

(١) الحديث: أخرجه الإمام أحمد في المسند (٨٥/٦)، وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٧٦/٥): رجال أحمد ثقات.

(٢) الحديث: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٥/٣)، والصغير (١٣٨/١)، وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٧٤/١٠): رجالهما رجال الصحيح.

(٣) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب الإيمان، باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة (٢٩)، والترمذي، كتاب الإيمان، باب ما جاء فيمن يموت وهو يشهد أن لا إله إلا الله (٢٦٣٨).

(٤) الحديث: أخرجه البخاري، كتاب: العلم، باب: من خص بالعلم قوماً دون قوم (١٢٨).

المنكر، عدد ذلك الستين والثلاثمائة؛ فإنه يمسي يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار)) قال: أبو توبة وربما قال: يمشى بالشين المعجمة. رواه مسلم وغيره<sup>(١)</sup>.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «خذوا جنتكم» قالوا: يا رسول الله من عدو حضر؟ قال: «لا ولكن من النار، قولوا: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر؛ فإنهن يأتين يوم القيامة مجنبات، ومعقبات، وهن الباقيات الصالحات»<sup>(٢)</sup>. رواه النسائي والحاكم وقال: صحيح الإسناد وفي رواية: منجيات.

وكذا رواه الطبراني في الأوسط وزاد «ولا حول ولا قوة إلا بالله»<sup>(٣)</sup>.  
وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أيا رجل أعتق امرأً مسلماً استنقذ الله بكل عضو منه عضواً من النار»<sup>(٤)</sup>. رواه البخاري وغيره.  
وفي رواية<sup>(٥)</sup>: «حتى فرجه بفرجه».

وعن عائشة رضی الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «من ابتلى من البنات بشيء فأحسن إليهن كنَّ له ستراً من النار»<sup>(٦)</sup>. رواه البخاري وغيره.

---

(١) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب الزكاة، باب أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف (١٠٠٧).

(٢) الحديث: أخرجه الحاكم في المستدرک (٧٣٤/١) والطبراني في المعجم الصغير (١٤٥/١).

(٣) الحديث: أخرجه الطبراني في المعجم الصغير (٢٤٩/١)، وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٩/١٠): فيه كثير بن سليم وهو ضعيف، وذكره ابن حبان في الثقات.

(٤) الحديث: أخرجه البخاري، كتاب العتق، باب في العتق وفضله (٢٥١٧).

(٥) الحديث: أخرجه البخاري، كتاب كفارات الأيمان، باب قول الله تعالى ﴿أو تحريراً﴾ (٦٧١٥).

(٦) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب البر والصلة، باب فضل الإحسان إلى البنات (٢٦٢٩).

وفى رواية الترمذى<sup>(١)</sup>: «فصبر عليهن كُنَّ له حجابًا من النار».

وعنها قالت: جاءتنى مسكينة تحمل ابنتين لها، فأطعمتها ثلاث تمرات، فأعطت كل واحدة منهن تمرًا ورفعت إلى فيها تمرًا لتأكلها، فاستطعمتها إياها ابتهاها، فشقت التمرة التى كانت تريد أن تأكلها بينهما، فأعجبنى شأنها فذكرت الذى صنعت لرسول الله ﷺ فقال: «إن الله قد أوجب لها بها الجنة، أو أعتقها بها من النار». رواه مسلم<sup>(٢)</sup>.

وعن عوف بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «ما من مسلم يكون له ثلاث بنات ينفق عليهن حتى يبن أو يموت؛ إلا كُنَّ له حجابًا من النار» قالت امرأة: وبناتان؟ قال: «وبناتان». رواه الطبرانى<sup>(٣)</sup>.

وعن أم سلمة رضى الله عنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أنفق على بنتين، أو أختين، أو ذواتى قرابة، فيحتسب النفقة عليهما حتى يغنيهما الله من فضله ويكفيهما؛ كانتا له سترًا من النار». رواه الطبرانى وأحمد<sup>(٤)</sup>.

وعن أبى هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد فتمسه النار إلا تحلة القسم»<sup>(٥)</sup>. رواه البخارى وغيره.

---

(١) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب البر والصلة، باب ما جاء فى النفقة على البنات والأخوات (١٩١٣)، وقال أبو عيسى: حديث حسن.

(٢) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب فضل الإحسان إلى البنات (٢٦٣٠).

(٣) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (٥٦/٨)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٥٧/٨): فيه النهاس بن تهم، وهو ضعيف.

(٤) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (٣٩٢/٢٣)، والإمام أحمد فى المسند (٢٩٣/٦)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٥٧/٨): فيه بحر بن حميد المدنى وهو ضعيف.

(٥) الحديث: أخرجه البخارى، كتاب الأيمان والنذور، باب قول الله تعالى ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾ (٦٦٥٦)، ومسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب فضل من يموت له ولد فيحتسبه (٢٦٣٢).

وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: «والذى بعثنى بالحق لا يعذب الله يوم القيامة من رحم اليتيم، ولأن له فى الكلام، أو رحم يتمه وضعفه، ولم يتناول على جاره بفضل ما أتاه الله» (١). رواه الطبرانى ورواته ثقات إلا عبد الله بن عامر قال أبو حاتم: ليس بالمتروك .

وعن أسماء بنت يزيد رضى الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «من ذبَّ عن عرض أخيه بالغيبة؛ كان حقاً على الله أن يعقبه من النار» (٢). رواه أحمد بإسناد حسن.

وفى رواية الترمذى.. «من رد عن عرض أخيه؛ رد الله عن وجهه النار يوم القيامة». وقال: حديث حسن (٣).

ولفظ بن أبى الدنيا وأبى الشيخ (٤): «من ذب عن أخيه؛ رد الله عنه عذاب النار يوم القيامة». وتلا رسول الله ﷺ: ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الروم: ٤٧].

وعن أبى ریحانة قال: قال رسول الله ﷺ: «الحمى من فيح جهنم، وهى نصيب المؤمن من النار». رواه الطبرانى (٥).

---

(١) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط (٣٤٦/٨)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد (١١٧/٣): فيه عبد الله بن عامر الأسلمى وهو ضعيف، وقال أبو حاتم ليس بالمتروك وبقية رجاله ثقات، وذكره الحافظ المنذرى فى الترغيب والترهيب (١٨/٢).

(٢) الحديث: أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٤٦١/٦)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد (٩٥/٨): إسناده حسن.

(٣) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب البر والصلة، باب ما جاء فى الذب عن عرض المسلم (١٩٣١).

(٤) الحديث: أخرجه ابن أبى الدنيا فى الصمت (٢٤٠).

(٥) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم (٢٦٦/٣)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد (٣٠٦/٢): رواه الطبرانى فى الكبير وفيه شهر بن حوشب وفيه كلام ووثقه جماعة.

وابن أبي الدنيا ولفظه: «الحمى كير من جهنم، فما أصاب المؤمن منها كان حظه من جهنم». بسند لا بأس به<sup>(١)</sup>.

ورواه البزار رضي الله عنه عن عائشة: «الحمى حظ المؤمن من النار». وسنده حسن<sup>(٢)</sup>.

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «من أذهب الله بصره، فصبر واحتسب؛ كان حقاً على الله واجباً لا ترى عيناه النار»<sup>(٣)</sup>. رواه الطبراني في الصغير والأوسط.

وله في رواية من حديث آخر: «ما ثواب عبدى إذا أخذت كرىمته، إلا النظر إلى وجهي والجوار في دارى»<sup>(٤)</sup>.

وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من توضأ فأحسن الوضوء، وعاد أخاه المسلم؛ بُوعد من جهنم سبعين خريفاً»<sup>(٥)</sup>. قلت: يا أبا حمزة: وما الخريف؟ قال: العام. رواه أبو داود من رواية أبو الفضل بن جهم.

وعن أبي سعيد وأبي هريرة رضي الله عنهما قالا: قال رسول الله ﷺ: «من قال لا إله إلا الله، والله أكبر؛ صدقه ربه وقال: لا إله إلا أنا وأنا أكبر، وإذا قال: لا إله إلا الله وحده، قال: يقول الله: لا إله إلا أنا وحدي، وإذا قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، قال: يقول الله: صدق عبدى لا إله إلا أنا وحدي لا شريك لي، وإذا قال: لا إله إلا الله له الملك وله الحمد، قال: يقول الله: لا إله إلا أنا لي الملك ولي الحمد، وإذا قال: لا إله إلا الله ولا حول ولا

(١) الحديث: أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (٤٦).

(٢) قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠٦/٢): رواه البزار بإسناد حسن

(٣) الحديث: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٣٥١/٢)، والصغير (٩٣/١)، وقال الحافظ

الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠٩/٢): فيه وهب بن حفص الحوانى، وهو ضعيف.

(٤) الحديث: تقدم في الذى قبله.

(٥) الحديث: أخرجه أبو داود، كتاب الجنائز، باب فضل العيادة على الوضوء (٣٠٩٧).

قوة إلا بالله، قال: لا إله إلا أنا ولا حول ولا قوة إلا بى، وكان يقول: من قالها فى مرضه ثم مات لا تطعمه النار<sup>(١)</sup>. رواه الترمذى والنسائى وقال: حديث حسن.

وفى رواية النسائى من حديث أبى هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: «من قال لا إله إلا الله، والله أكبر، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، لا إله إلا الله له الملك وله الحمد، ولا حول ولا قوة إلا بالله، يعقدهن حمساً بأصابعه، ثم قال: من قافن فى يوم، أو فى ليلة، أو فى شهر، ثم مات فى ذلك اليوم، أو فى تلك الليلة، أو فى ذلك الشهر؛ غفر ذنبه».

وعن أبى هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا أبا هريرة ألا أخبرك بحق يكسوه حق، من يتكلم به فى أول مضجعه من مرضه نجّاه الله به من النار» قلت: بلى بأبى أنت وأمى قال: «فاعلم أنك إذا أصبحت لم تُمْس، وإن أمسيت لم تُصبح، وأنك إذا قلت ذلك فى أول مضجعتك فى فراشك نجّاك الله من النار، تقول: لا إله إلا الله، يحيى ويميت، وهو حى لا يموت، وسبحان الله رب العباد والبلاد، والحمد لله كثيراً طيباً مباركاً فيه على كل حال، الله أكبر كبيراً، كبرياء ربنا وجلاله، وقدرته بكل مكان، اللهم إن أنت أمرضتنى لتقبض روحي فى مرضى هذا، فاجعل روحي فى أرواح من سبقت لهم منك الحسنى، وأعدنى من النار كما أعدت أولياءك الذين سبقت لهم منك الحسنى، فإن مت فى مرضك فإلى رضوان الله والجنة، وإن كنت اقترفت ذنوباً تاب الله عليك<sup>(٢)</sup>. رواه ابن أبى الدنيا فى كتاب (المرض والكفارات) قال الحافظ لا يحضرنى الآن إسناده.

(١) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب الدعوات، باب ما يقول العبد إذا مرض (٣٤٣٠).

(٢) الحديث: أخرجه ابن أبى الدنيا فى المرض والكفارات (١٥٦)، وابن السنن فى عمل اليوم والليلة (٥٥٠) من طريق عامر بن يساف به.

وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أخبركم بمن يحرم على النار، ومن تحرم عليه النار، على كل قريب هين سهل»<sup>(١)</sup>. رواه الترمذي. ولنختتم هذا الكتاب، بما ختم به الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «كلمتان حبيبتان إلى الرحمن، خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان: سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم»<sup>(٢)</sup>.

هذا ما يسر الله به مما فضل الله به جمعه من هذا الكتاب وأستغفر الله العظيم مما زلّ به اللسان، أو داخله ذهول أو نسيان ومن ظفر فيه بخطأ أو نسيان؛ فليمهل عذري لضعفي وعجزى وقلة بضاعتي

وأسال الله تعالى أن ينفع به من قرأه، أو طالعه، أو نظر فيه ودعا لمؤلفه بالتوبة، والغفرة وبعد موته بالرحمة له، ولأموات المسلمين، آمين.

والحمد لله وحده، وصلواته وسلامه على خير خلقه وصحبه وسلم تسليماً، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

مَقَات

(١) الحديث: أخرجه الترمذي، كتاب صفة القيامة والرقائق والورع (٢٤٨٨)، وقال أبو عيسى: حسن غريب.

(٢) الحديث: أخرجه البخاري، كتاب الدعوات، باب فضل التسيب (٦٤٠٦)، ومسلم، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء (٢٦٩٤).